



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم الترجمة



ترجمة الصفحات من (135-200) من كتاب بدايات القصة

لمؤلفه كارين اندرولا

**A Translation of pages (135-200) of the book Entitled
:"story starters"**

By: Karen Andreola

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الآداب في الترجمة

إعداد الدارس:

وائل يوسف بله مضوي

إشراف:

د. محمد الأمين الشنقيطي

1438-2017هـ

الإستهلال

قال تعالى:

(وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ)

{ الروم: 22 }

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان
إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع بالبياض) **أمي الغالية**

*** **

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الخال العزيز (يوسف الهيل)

*** **

يا من أحمل اسمك بكل فخريا من أفتقدك منذ الصغر, إلى سبب وجودي في هذا الكون)

أبي العزيز)

*** **

إلى من بدأ معنا المشوار ولم يكمله بفعل القدر, إلى روح الزميل

"مجاهد أمين"

إلى أهلي وعشيرتي

إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

كلمة شكر وعرفان

أشكر الله تعالى وأحمده، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، أشكره أن حقق لي ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستير في الترجمة، وأتقدم بكل الشكر إلى الدكتور: محمد الأمين الشنقيطي الذي أقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير).

وأشكر كذلك كل القائمين على أمر كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وعلى وجه الخصوص قسم اللغات والترجمة الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي، لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

والشكر الموفور لكل من ساهم في طباعة الدراسة وتدقيقها وتنسيقها وحسن إخراجها.

أما الشكر الخاص فإلى كل من لم يقف إلى جانبنا ، ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرتنا ، وزرع الشوك في طريقنا، فلولا وجودهم لما أحسنا بمتعة النجاح ، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلم منا كل الشكر.

مستخلص البحث

عنوان الرسالة: ترجمة الصفحات 135-200 من كتاب (بدايات القصص storystarters)،
للمؤلف كارين اندرولا.
الدرجة العلمية: ماجستير الآداب في الترجمة

خطة البحث: تتكون الرسالة من مقدمة وترجمة 13 قصة وفهرس، أما المقدمة:
فاشتملت على بيان موضوع القصص وأهمية الكتاب، وأسباب اختيار هذا النوع
من الترجمة.

كتاب بدايات القصص هو عبارة عن مستهلات لقصص يقوم الطالب بتكتمتها مستخدماً
الخيال ومستدلاً بالمقدمة وبعض الأسئلة التي قام بصياغتها الراوي كي تساعد على
الكتابة عن طريق الإجابة عليها .

تأتي أهمية هذا الكتاب كونه يساعد على تنمية مهارات الكتابة والقراءة وتنشيط الخيال
وتطوير الذكاء عند الطلاب وإكسابهم المزيد من المعلومات في شكل قصص مما يجعل
الأمر ممتعاً ومشوقاً بالنسبة لهم.

معظم القصص التي تمت ترجمتها حدثت في الريف وبعضها في المدينة وكانت تحمل
أوجه الشبه والاختلاف بين أعمال أطفال الريف وطرق دراستهم وبعض الفروق بين
الحياة المدنية والريفية كما تحمل بعض القصص رسائل أخلاقية كعدم أخذ حق الآخرين
دون إذنه والعواقب المترتبة على ذلك.

Abstract

Title of the Study: Translation of pages (135-200 of the book Story

Starters)

The writer: Karen Andreola

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	الرقم
------------	---------------	-------

Degree: Masterof Arts in Translation

Proposal of the study: The thesis has an Introduction, Translation of 13 stories, and tables of indexes.

The Introduction: The introduction states the subject of the book and its importance, reasons behind choosing this subject for study.

This book is about story starters ,so the students have to complete the stories using their imagination, following the introduction and some questions that the writer set them to the help the students in writing by answering them.

This book is very important because it aims to help in developing the writing and reading skills in addition to that it activates and promotes the student's intelligence, it provides them more information through the story so that seems interesting and enjoyable to them.

Most of the stories which been translated took place in the rural areaswhile a few of them happened in big cities, the stories mentioned the similarities and differences between the city and the countryside specially children's deeds, way of study and their life in general, other stories have moral messages such as we don't have to take the property of others without their permeation and what are the consequences if we did so.

أ	الإستهلال	1
ب	الإهداء	2
ج	كلمة شكر و عرفان	3
د	مستخلص البحث	4
هـ	Abstract	5
و	فهرست الموضوعات	6
ز	مقدمة المترجم	7
1	مهام منهكة	8
5	ما يمكن أن يفعله الحمار	9
8	فطائر اللحم المفرومة	10
11	يوم شاد المزدهم	11
14	نست متعباً	12
15	قارب التجديف	13
17	الخنزير السقيم	14
18	الموسيقار الصغير	15
20	المفاجأة	16
24	المصروف	17
26	لم بقل سواء الحقيقة	18
28	ماذا لو لم تفعل ذلك منذ البداية	19
31	الأنسة ويتاكر	20

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، الذي أعطى فأجزل، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد، وله الشكر، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله، قدوة كل حامد؛ فاللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الحامدين الشاكرين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

إذا كانت كل اللغات تعبر عن الظواهر الكونية المشتركة مثل الشمس والقمر والحياة والموت والليل والنهار وغيرها، فلكل لغة خصوصيتها في التعبير عن هذه الظواهر. تأتي أهمية الترجمة بشقيها التحريرية والفورية من كونها تُعتبر جسراً للتواصل بين الشعوب والأمم وتساعد في نشر العلوم والثقافات والعادات والتقاليد. على الرغم من اختلاف العلماء والباحثين والمهتمين بأمر الترجمة من كونها علم أم فن وعلى الرغم من تعدد نظرياتها من نظرية لسانية ونظرية لغوية وأخرى علمية وغيرها، إلا أن الجميع متفقون على أن الترجمة هي عملية تحويل نص أو كلام من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف مع احترام خصوصية تلك اللغة، وعلى المترجم الإلمام بقواعد وأسرار وخبايا اللغة التي يريد أن يترجم إليها كي ينقل معنى النص بالطريقة الصحيحة. من الصعوبات التي واجهت المترجم في هذا البحث هي أن البحث عبارة عن ترجمة مجموعة من القصص وكل قصة تختلف عن الأخرى، وسياق كل قصة يدور حول شيء معين لا علاقة له بالقصة السابقة ولا يمت للقصة التالية بصلة، لذا كان لابد للمترجم أن ينتقل في كل قصة من سياق إلى آخر مما جعل ذلك تحدياً أكسب المترجم العديد من الخبرات في الترجمة الأدبية. ولقد اختار المترجم هذا النوع من الترجمة لأنها بعيدة كل البعد عن القوالب الموجودة في الترجمة القانونية مثل ترجمة العقود والمواثيق وأيضا الترجمة الطبية والإعلامية فكل منهما يغطي عليه نوع من التكرار في المصطلحات والسياقات وشيء من التقييد بالسياق على اختلاف الترجمة الأدبية التي تتميز بمرونة السياق والصياغة في الكتابة وترتيب الجمل والأحداث.

مهام مُنهكة

لقد كانت الأم ذاهبة إلى زيارة أختها التي كانت على وشك استقبال مولود جديد، وسوف تغيب عنا لسبوعاً على الأقل وقد اصطحبت معها كرسيتي ذات العامين، أما الوالد فكان لا بد أن يكون في حراسة الدار وسوف تكون لأبي قائمة من الأعمال العديدة؛ لأنه سيقوم بعمل الكثير من الأشياء التي لطالما كانت أمي تقوم بها؛ هذا بالإضافة لعمله اليومي.

هل أنت متأكد من أنك سوف تقوم بذلك؟ تساءلت أمي بعد أن أخبرته مجدلاً بكل ما عليه القيام به؛ رد معترفاً بأنه ليس متأكدًا من ذلك تماماً ولكنني سوف أبذل قصارى جهدي لكي أجعل الأمور تسير على مايرام، أليس كذلك؟ لقد كان أبي طحانا وخبيراً في أمور الطحن لكن أفراد المجتمع، ثم واصل حديثه، أنا وأليستر نود منك أن تذهبي لرؤية أختك، ألسنا كذلك يا أليستر؟ ونحن نعلم بأنها سوف تكون مسرورة بكل ما تقدمينه لها من خدمة حينما تضع مولودها الجديد.

التفتت أمي إلى أليستر وقالت: (هنالك الكثير الذي يجب عليك القيام به مما يجعلك مشغولاً جداً، وعليك أن تتذكر كل الأعمال داخل وخارج المنزل التي تحدثنا عنها.

فأجاب بالإيجاب لأمه.

لاتنسَ أن تحضر البيض من القفص كل يوم وأن تهتم لأمر إطعام وسقاية الدجاج، فأجاب بالموافقة. وعليك تسقى مزرعة الخضروات أيضاً إن لم تهطل الأمطار؛ ساقوم بذلك يا أمي. ويجب أن تضع ملابسك في المشابك خاصتها وليست على الأرض، حسناً يا أمي ساكون بأحسن حال. لقد كان العم أو سلومنتظرا في العربة بينما كان حصانه ينبش الأرض بحوافره في حركة تشير إلى الاستعجال وقلة الصبر، لذلك أصر الوالد على زوجته أن تذهب في الحال وقام بحمل كرسيتي وأمسك بزوجته بقوه من زراعها ودفعها نحو العربة في الخارج وقال لها عليك أن تذهبي لم يتبق الكثير من الوقت وإن لم تركبي هذه العربة الآن فلن تدركي أختك حين تضع مولودها، وأخيراً وبعد أن جلست على العربة قام بإجلاس كرسيتي على حجرها واضعاً قبلته على كلاهما.

قالت: سوف أفتقدك وهي "تتمايل بفعل حركة العربة على الطريق".

بعد أن أكمل الوالد عمله في المطبخ ذلك المساء، بدأ في طهي وجبة العشاء، وقد كان أليستر يتابع، تساءل الوالد بعدها هل قمت بإطعام الدجاج يا ابني؟ وهو يقلب الفطير ويضع الدهن في المقلاة، كان أليستر يتابع ذلك فأجاب نعم يا أبي.

أحضرتُ بعضاً من لحم الخنزير وكومة من الفطائر والبازيلا حيث يمكنك أن تختار, أظن بأننا سوف نتناول عشاءً لطيفاً, كان أليستر يتابع والده وهو يصب الحليب على البازيلا, تساءل بعدها بدهشة, فطيرة البازيلا المدهونة؟

أجل, فهي تعد غداءً صحياً أيضاً, عليك الجلوس الآن, وبينما كان الاثنان يأكلان وجبتهما حاول أليستر فصل الفطيرة عن البازيلا المدهونة بعدها سُمع طرق على باب المطبخ وماهي إلا ثوان وقد فُتح.

مرحباً يا جون, تفضل.

إني أبحث عن أغنامي فقد هربت اثنتان منهما هذا النهار, هل رأيتماهما؟ سأل الأب أليستر ما إن قابلا أغناماً في طريقهما أم لا؟ فأجاب أليستر بالنفي, بعدها أكد الوالد لجاره بأنهما سيهتمان لأمر الأغنام بالخارج, فشكرهم الجار وقال: إني متأسف لحضوري في وقت العشاء, فرد عليه أبي في احترام, هلا تفضلت بمشاركتنا وجبة العشاء؟ حدق الجار في أطباق الطعام وكأنما يعاني من مشكلة في النظر ثم حرك رأسه في ذلك الحين وقال: (لا, أنه من الأفضل لي أن أذهب وأبحث عن أغنامي ولم يتمالك نفسه من التبسم وتساءل, أين السيدة؟

(هي في زيارة إلأختها), في تلك اللحظة أدار رأسه وضحك وقام بقفل الباب بعد أن خرج.

كانت يدا أليستر مغمورتين في طبق مملوء بماء الصابون, فقد أخبره أبي بأنه عندما ينتهي من غسيل الأطباق عليه أن لا ينسى مسح الأرضية, فرد عليه قائلاً(لن أقوم بذلك يا أبي وأني عادة ما أقوم بذلك كل يوم).

حسباً, هل تذكرت أن تحضر البيض؟

"لم أقم بذلك بعد", وقد نسي الوالد أن عملية إحضار البيض من المهام الروتينية الصباحية ولكن أليستر التزم الصمت ولم يفصح عن ذلك الموضوع, قال الوالد:ساقوم بتلك المهمة بدلاً عنك لانشغالك بمهامك الأخرى, رد عليه أليستر(شكراً لك يا أبي).

دائماً ما يحب أبي أوقات الظهر في الأيام الأولى من فصل الصيف, وبعد يوم كانت فيه السماء صافية والجو لطيفاً والظل الثابت الذي صنعه الشمس وهي تغرب رويداً رويداً, فكل هذه الأشياء كانت منعشة جداً, بعد ذلك قام بوضع البيض الذي جمعه في السلة وسار على حافة مزرعة الخضروات, وفجأة ركض بعيداً وقال(ماهذا الشيء الذي على الأرض؟), كان هنالك سياج مصنوع من الخشب حول المزرعة ولكن البوابة كانت مفتوحة حيث تمكن الوالد من رؤية التلف الذي حدث لبعض صفوف الخضروات, وبعد أن تفحصها لاحظ أن الكثير من الخس قد اختفى وأن البازيلا كانت نظيفة فوق تعريشاتها, ولكن بعض من شجيرات الفاصوليا تم أكلها من الساق وكانت رؤوس الجزر مأكولة بالكامل ما عدا البازيلا والبصل والطماطم فهي سليمة ولم يلحق بها ضرر ما.

اعتقد أبي أنها أغنام جون التي قامت بذلك وقام على الفور بتثبيت البوابة ثم عاد مسرعاً إلى المنزل ثم أخبر أليستر بذلك.

قال أليستر أنا متأسف يا أبي يبدو أنني تركت البوابة مفتوحة بعد أن قمت بجمع البازيلا, حسنا فأنا متأكد تماماً من أنك لن تقوم بفعل ذلك مرة ثانية, أكد أليستر على ذلك ثم تساءل بعد ذلك: ألم يكن هنالك بعض البيض؟ بعد أن رأى يدي والده خاويتين.

حينها تذكر الوالد بأنه قام بوضع سلة البيض في الحديقة بعد أن قام بعملية التفتيش, ثم قال: حسنا لا تقلق لذلك الأمر, إنني ذاهب كي أبحث عن الأغنام وسأل ابنه بعدها, ألم تنته من أمر الأطباق بعد؟, أجاب بالنفي لوالده وتساءل, هل يمكنني أن أترك هذه المقلاة ذات الدهن؟, قال الوالد حسنا دعنا نذهب.

بعد ذلك وجدوا الأغنام وهي مستلقية في ظل شجرة كبيرة وقد غطت الحشائش نصفها الأسفل مليئة البطن ويبدو عليها الاسترخاء, ولم تكن بالمفاجأة إذ لم تترحل الأغنام عن مكانها عندما تم ربط العنان على رقابها, ولكنه لم يكن أمراً سهلاً لرجاع تلك الأغنام مشياً على الأقدام إلى منزل السيد جون فهي أكثر عنادا من البغل, في تلك اللحظة تصرف أبي مثل الشخص الذي فقد عقله وتعامل مع الأغنام وفقاً لذلك.

الكثير من الأشياء المماثلة لذلك كانت تحدث خلال الأسبوع الذي كانت فيه الأم بعيدة, وعلى الرغم من ذلك فهم يستحقون التهنية على بذلهم قصارى جهدهم حتى في أوقات فراغهم, فمعشر الرجال كانوا غير قادرين علي أن يجعلوا الأمور تسير بسلاسة كما كانت تفعل أُمي, وفي نهاية أسبوع طويل كانوا منهكين.

عليك إكمال القصة والنظر إلى صورة الوالد وأليستر, لماذا تمت كتابة هذه القصة تحت هذا العنوان؟(مهام منهكة), اكتب قصة عن عودة الأم, وماهية الأحداث و الظروف غير الملائمة اللتي حدثت في غياب الأم, وهل كانت عودتها بغتة؟.

دليل الكتابة

إن هذا الكم الهائل من المهام المنزلية التي تقوم بها الأم لعائلتها قد لا يكون لها قيمة عند بعض الناس ويرأها البعض الآخر على أنها ليست بالمهمة, لأن القيام بها يبدو أمراً سهلاً لهم, ومع مرور الزمن تتعلم الأم الصبر على القيام بشئيين أو ثلاثة في آن واحد حتى وإن لم تكن هنالك ضرورة لذلك, ولكن عندما تغيب الأم سوف تدرك العائلة بأنه لا غنى عنها.

✓ ماهي المهام المنزلية الأخرى التي حاولا القيام بها؟

✓ ماهي الأشياء التي افتقداها ولم يقوما بها بسبب غياب الأم؟

✓ ما الذي لاحظته الأم عن حالة الأشياء حين وصولها؟

✓ هل كانا سعيدين بعودة الأم؟

تحد آخر

إن هذه القصة مليئة بالمحادثات لذا يتوجب عليك أن تضمن محادثات في قصتك إن لم تقوم بذلك مسبقاً, عليك ملاحظة أن المحادثات التي وردت في القصة كانت مليئة بالأحداث, ثم اذكر ما تعلمته عن الشخصيات من خلال محادثاتهم في القصة.

ما يمكن أن يفعله الحمار!!

كان رولاند الذي يبلغ من العمر عشرة أعوام يسكن في مزرعة تبعد بضعة أميال عن مدينة صغيرة في عشرينيات القرن السابق, فهو صبي ريفي وكان صبيان الريف يملكون الدواب للتجوال, أما بعض صبيان المدينة فقد كانوا يملكون الدراجات, فخلال فصل الصيف كان هنالك شخص واحد أو اثنان ممن يملكون الدراجات , ولكن في أواخر فصل الخريف ظهرت الدراجات في كل مكان ويملكها كافة أفراد المجتمع صغاراً وكباراً نساءً ورجالاً ويركبون عليها طوال ساعات اليوم.

لاحظ رولاند في نهاية فصل الخريف عندما ذهب إلى المدينة راكباً على حماره (دنجل) وصادف صبيان المدينة على دراجاتهم ولوحوا له كالعادة ثم التفتوا إلى بعضهم وضحكوا, لا مقارنة بين سرعة وراحة الدراجة إلى الحمار, وفي أحد الأيام وعندما كان رولاند يغادر مكتب البريد وكان يستعد لركوب حماره دنجل وصال إلى سمعه صوت صبيين يتهاهماسان يقول أحدهم للآخر (فقط الريفيون هم الذين يستخدمون الدواب للتجوال) عندها بدأ رولاند يشعر بثله مهمل.

رجع إلى المنزل وعندما أخبر والدته بما حدث, قالت له: (يجب علينا انتظار وقت طويل لادخار المال الكافي لشراء شيء مثل الدراجة, فعليك أن تكون راضياً بما تملكه حالياً, فأنت تحب دنجلأليس كذلك؟). أجابها رولاند, نعم, بالطبع يا أمي. سألته بكل شجاعة أيمكنك أن تكون صبوراً؟

فأجابها سوف أحاول.

مع أن فصل الشتاء كان معتدلاً إلا أن رولاند كان يذهب إلى المدينة مرة كل فترة, استغربت والدته أنه ابتعد بمحض إرادته أم أنه يريد تجنب التواصل مع صبيان المدينة, في معظم الأوقات كان رولاند يراجع دروسه على طاولة المطبخ بالقرب من موقد التدفئة, وكان صديقه نيدياتي لزيارته مرة كل فترة, كان نيد صبي ريفي مثله ويمتلك حماراً أيضاً وكان ذلك أمر مريح جداً بالنسبة لروولاند لأن لديه صديق مثله ينتظر أن يعمل ويدخر بعض المال لشراء دراجة.

جاء فصل الربيع مبكراً وكان ربيعاً ممطراً وقد حولت الأمطار الطرق الترابية التي تؤدي إلى المدينة إلى طين لزج, وعادة ما يحضر القرويون بضاعتهم لبيعها في المدينة عن طريق الدواب, ففي صباح يوم السبت قامت أمه بتكليفه بمأمورية وأعطته بعض البيض حيث عليه أن يأخذه إلى المدينة لأن البقال في انتظاره, ثم أضافت قائلة: لدينا الكثير من البيض لبيعه بفضل مساعدتك لنا في أمر الاهتمام بالدجاج, شكراً يا أمي. ثم قالت: (اعمل بجد, اعمل بذكاء) لطالما كان والدك يردد هذه المقولة,

كان هنالك القليل من الناس يتجولون في المدينة, قام رولاند بتسليم البيض للبقال معلقاً عن هدوء المدينة, أخبره البقال أن الناس لا يستطيعون المجيء عندما تكون الطرق شديدة الوحل.

ألا يمكنهم المشي؟, بالطبع يمكنهم ولكنهم مدللون, أليس كذلك؟

مدللون؟

إنهم يستخدمون الدراجات ومن المعلوم أن الدراجات لاتسطيع السير في الوحل أليس كذلك؟

قال رولاند: لم أفكر في ذلك من قبل.

إن حمارك هذا يمكنه السير في أي طقس أليس كذلك؟ فالبقال بتعليقه هذا جعل رولاند يبتسم ابتسامة عريضة وأيضاً كان البقال مسروراً من ما قاله عندما علم أنه قام بتشجيع الصبي الذي لطالما سخر منه صبيان المدينة, فبعدها قام بتسليم رولاند قيمة البيض والذي بدوره قام بشراء الأغراض التي أوصته بها أمه, وكان مسروراً عند عودته إلى المنزل حاملاً معه الكثير من المال من تلك الصفقة.

وخلال عودته من المدينة, مر بصديقه نيد الذي كان هو الآخر في مأمورية حيث أرسلته أمه, قال له رولاند تعال إلى منزلنا غداً كي نلعب لعبة الشطرنج سوياً, أجابه نيد بالقبول ثم سأله, هل أخبرتك بأنني سوف أحصل على دراجة قريباً ؟ .

أجابه رولاند ب(لا).

لقد ذهبت مع والدي إلى متجر الدراجات في ويستفيلد, حيث لديهم بعض الدراجات المستخدمة, أجل هي ليست لامعة كالدراجة الجديدة ولكنها رائعة, أجابه رولاند بسعادة!! هذا جيد, حسناً أراك غداً. فأجابه نيد, "حسناً".

كان رولاند مسروراً لصاحبه من جهة, ويسيطر عليه شعوره بالحزن بأنه سوف يصبح الولد الوحيد منبين الذين حوله لا يملك دراجة من جهة أخرى.

قابله والده عند مخزن الحبوب حين عودته وعندما رأى تعبيرات الحزن على وجهه سأله ما الذي يدور في عقلك, يا ابني؟ أخبره رولاند عن أمر صاحبه نيد, عندها عالج الأب الأمر لحماية ابنه من شفقة النفس وأخبره بمقولته المفضلة(اعمل بجد, اعمل بذكاء), عندها تذكر رولاند المال الذي تحصل عليه من بيع البيض ثم أخرجه من جيبه وعرضه على والده وعادت له بعدها روحه المعنوية وذهبالاثنتان جنباً إلى جنب إلى المنزل, حيث كانت الوالدة قد قامت بتجهيز العشاء لهم.

كان من عادة العائلة أن يقوم الأب بقراءة جزء من الإنجيل كل مساء, تحضيراً لعيد الفصح الذي يقترب موعده كثيراً, وفي المساء واصل أبي القراءة من العهد الجديد وعندما وصل إلى الجزء المتعلق بنصرة عيسى ودخوله القدس, حينها تأمل رولاند قليلاً (أن عيسى هو ملك راكب على حمار) ويبدو أن رولاند ربط بين الأمنيات و العمل, يوماً تلو الآخر وعلى الرغم من حلمه بالحصول على دراجة إلا أنه ينظر إلى الدنجل بتفان وربما كان هذا هو سبب تحمسه للخدمة, وقريباً جداً سوف يقوم دنجل بمساعدة رولاند بطريقة خاصة جداً, وقد حدث ذلك كالاتي:

إحدى المهام التي كان رولاند يقوم بها كل صباح هي أن يذهب إلى مرعى الخيل ويفك قيدها ويجعلها ترعى بعيداً, كان يفعل ذلك كل يوم بشكل روتيني في تمام الساعة التاسعة من كل صباح, ولأن رولاند لا يملك كلباً لذا كان يأخذ معه دنجل, وكان دنجل كلما سمع صوتاً قفل الباب الخلفي يكون جاهزاً ومتحمساً لرفقة رولاند, كان يتبع رولاند حول المزرعة ولكن يبدو أنه يحب الذهاب لذلك الحقل البعيد لإطلاق قيود الخيول عند التاسعة من كل صباح, وعندما عاد رولاند ومعه دنجل إلى المنزل بدا على دنجل الحزن, أخذ رولاند يخلع حذائه المملق بالطين وجلس على طاولة المطبخ لأداء واجباته الدراسية, لم يخرج رولاند في ذلك الصباح الذي كان رولاند يتوقع فيه قدوم صديقه نيد وكان يعاني من جرح في رأسه وقشعريرة برد, بعدها اكتشفنا أنه يعاني من الحمى.

بالمقابل كان دنجل هائجاً بالخارج لأنه تعود على الذهاب صباحاً مع رولاند, ولطالما يكون دنجل على أتم الاستعداد حتى وإن لم يسمع صوت قفل الباب الذي أصبح كعلامة للذهاب كل صباح, ثم ركض إلى الحظيرة متوقعاً مرافقة رولاند ولكنه لم يأت.

ما الذي كان يقوم به دنجل؟ إن عمل دنجل عبارة عن قصة داخل هذه القصة, عليك أن تخبرنا هل قام رولاند بشراء دراجة أم لا؟

دليل الكتابة

- إن الحيوانات مخلوقات تعتمد على التعود, وفقاً لهذه الحقيقة الموجودة في عقولنا ما الذي يمكن أن يفعله دنجل دون مرافقة رولاند؟ وماهي ردة الفعل عندما تجسس دنجل؟
- ماهي القصة التي أخبر بها نيد عندما أتى ليلعب الشطرنج؟
- اكتب عن تجربة رولاند مع الدراجة الجديدة وكيف أننا نقدر الأشياء عندما نصبر ونجتهد للحصول عليها, هل يمكنك تذكر أول مرة تعلمت فيها قيادة الدراجة؟

فطائر اللحم المفرومة

كان كل من ويسلي و والتر عاملاً خدمات توصيل وكانا يوصلان الطرود من المحلات التجارية في المدينة إلى المنازل في القرى المجاورة وفي بعض الأوقات يذهبنا إلى الريف، وبما أن هذا هو اليوم الذي يسبق عيد الكريسماس كانت عربتهما ممتلئة أكثر بسبب الطرود الإضافية وفي الوقت الذي قاما فيه بتسليم آخر طرد للأسرة التي كانت تتوقع حضورهما، كان الليل قد أتى وتحول لون أنف كل منهما إلى اللون الأحمر بفعل الزكام حيث بدأ الجليد بالنزول إلى الأرض، وبينما هما يتوجهان إلى المنزل وقد تفرطتا قدمهما وبدأ عليهما الإرهاق أخذ الجليد يزداد، فالضوء الرقيق يوضح أن الهواء في الليل أكثر برودة من ما يشعران به، ثمّة شيء واحد يدور في عقل ويسلي (أسرع يا والتر، فإن أمي تحضر وجبة عشاء ليلة الكريسماس، وأنا جائع جداً) أجابه والتر، لا أستطيع الصبر أيضاً ودفعا عربتهما أمامهما بطاقة جديدة.

صادفهما مشهد غريب عند ما وصلا إلى ضاحية القرية، فإذا بعربة خيل مقلية على جانبها، كانت الخيول غير مقيدة ولكنها لم تبعد عن العربة كثيراً وما زالت مقاليدها عليها، تعجب ويسلي للأمر وقال: ما الذي حدث؟، ثم أخذ فانوسه وبدأ يتفحص داخل العربة، كان نصف العربة ممتلئاً بجذوع خشبية وبعضاً من الطرود والغصون المملدة والبعض الآخر منها مقلية على الأرض حول العربة.

تسأل ويسلي: يالها من فوضى فأنا لم أرى السائق هل تراه يا والتر؟

أجابه والتر: أتعجب لأمره، أين ذهب؟

قال ويسلي إنه لأمر غريب وبدأت عيناه تضيق محاولاً التفكير في الأمر، وسرعان ما ذهل عندما تعجب والتر قائلاً (يا الهي إنها رائحة طيبة، أظن أنها داخل هذه السلة) ثم قام بفتحها وقال: انظر يا ويسلي إنها فطائر اللحم المفروم.

أجابه ويسلي بترقب (حقاً).

أجل وأنا جائع جداً، اسمع ذلك الصوت إنها معدتي.

قال له والتر: لا يا ويسلي علينا أن لا نأكل هذه الفطائر لأنها ليست ملكنا.

أجابه والتر مبرراً (إن لم نأكلها فسوف تتجمد وتتغفن)

فرد عليه ويسلي: أظن أنك على حق، مستسلماً للإغراء ثم اندفعا في أكل الفطائر ذات الرائحة الطيبة متجاهلين العنوان المرفق مع تلك الفطائر، ثم فجأة سمعا أنياً عميقاً مما جعلهما يندهشان ويتوقفان عن

الأكل على الرغم من امتلاء فم كل منهما بكمية كبيرة من الفطائر, ثم تحول الأنين بعدها إلى صرخات يائسة متبوعة بتمتمة وكلمات لم يتمكننا من فهمها بالرغم من تكرارها, بلع كلاهما ما كان في فمه من فطائر دون مضغها ثم استرجعا أنفاسهما بينما هما يستمعان لذلك الصوت وأخيراً نطق ويسلي وبكل شجاعة وبصوت منخفض جداً (إن الصوت قادم من هنا, من تحت ذلك الجذع وكومة الطرود, لا بد أنه السائق).

*** **

مالذي حدث بعد ذلك؟ أضف للقصة موضعاً أحداث أخرى حدثت مع الصبيان في اليوم الذي سبق قدوم الكريسماس, ولك أن تستخدم جميع الصور حيث لاتزال هنالك الكثير من الصور في ذهنك كي تجعل الشخصيات أكثر حيوية ولك أيضاً أن تجعلهم يتحركون ويتحدثون كما تريد, فقط عليك أن تتخيل وأن تسرح بعقلك كي تبديع, كما قال الأديب العظيم جي آر آر توتقنين (لا يخسر كل من يسرح بعقله)

دليل الكتابة

ليس من الضروري أن تجيب على كل الأسئلة التالية ولكن يمكنك أن تجيب عن تلك التي تمدك بالعديد من الأفكار في قصتك.

- ما الذي حاول فعله الصبيان في البداية؟ وهل نجحوا في ذلك؟
- ما الذي سوف تفعله إن مررت بظروف مواتييه لتلك الظروف؟
- هل ذهبوا لطلب المساعدة؟ و ما المدة التي قضياها في عملية البحث عن المساعدة؟ (القليل من المعاناة في رحلة البحث عن مساعدة قد تخلق شيئاً من التشويق).
- من الذي قابلهما في طريقهما؟ وكيف حدث ذلك؟ وكم كان الناس مشغولين في ليلة الكريسماس؟
- كيف كانت حالة السائق وما هو سبب الحادث؟
- هل قلق أفراد عائلة الصبيان أو خرجوا للبحث عنهما؟
- هل استمر الجليد في النزول أم توقف بعدها؟
- كم تأخرا عن عشاء ليلة الكريسماس؟
- ما الذي حدث للسلة التي لم يتم إرسالها؟ وهل كانا مرتبكين؟
- هل لاحظا العنوان المرفق على الطرود.

اللغة الحسية

ماهو إحساسك بالجليد في الكاحلين عندما تسير عليه مرتديا حذاء عادياً بدلاً من البوت(حذاء طويل)؟ وماهو الشيء الآخر الذي يمكن أن يراه أو يحسه أو يتذوقانهو يسمعه الصبيان أو يشمان رائحته في القصة؟

تحدأخر

ماهو الدرس الذي تعلمه الاخوان حول احترام ملكية الآخرين؟ وهل تقوم في بعض الأحيان بالاعتذار عندما تستخدم ملكية الآخرين؟ هل كان هنالك أي اعتذار؟ ماهو العمل الذي يمكنهما فعله مقابل الفطائر التي قاما بأكلها؟.

يوم شادِ المزدحم

لقد كان لدى شاد صديق صغير يدعى ببلي، ولم يكن ببلي هو الأصغر ضمن مجموعة الأولاد الذين تربطهم علاقة صداقة ولكنه كان صغيرا في عمره أيضا، كانوا من أسعد الأصدقاء ولطالما كان ببلي يحب الخروج معهم وكان دائما يشعر أنه بحاجة إلى تحمل أمور كثيرة لأنه لا ينظر إلى أصدقائه على أنهم أكبر منه عمرا فقط ولكنهم أكثر ذكاءً وخبرة منه، ولكن لم يمثل عامل العمر مصدر إزعاج بالنسبة لأصدقائه ولكن لطالما كان ببلي يعاني من ذلك.

وفي صباح يوم السبت وافق شاد على ركوب الدراجة مع ببلي وعندما وصل إلى المنزل قال له ببلي لقد فقدت قطعتي التي تدعى (لكي) من عدة أيام، هلا تساعدني في البحث عنها، بالطبع، ولكن أخبرني كيف تبدو ببلي؟

خرج الاثنان للبحث عن القطة بعد أن قام ببلي بوصفها له، وقد كان اليوم مشمساً وجافاً مما ساعدهم على قيادة الدراجة بسهولة خارج المنطقة وخاصة على الطرق الترابية الطويلة، وفي تلك اللحظة حاول ببلي جاهداً أن يبرهن لصديقه شاد مدى شجاعته وقدرته على قيادة الدراجة، وسرعان ما فقد ببلي قدرته على التحكم في سرعة الدراجة عندما اقتربا من الهضبة، فصاح شاد بصوت عالٍ وطلب من ببلي أن لا يسرع، ولكن ببلي في تلك اللحظة كان قد ذهب بعيداً وماهي إلا لحظات وقد اصطدم إطار الدراجة الأمامي بحجر فقد على أثره ببلي توازنه ثم انزلق بعدها وسقطا بجانب جدار مبني من الطوب.

"الحمد لله أن ببلي لم يصطدم بالحائط" هكذا قال شاد عندما سقط بجانب ببلي الذي كان مستلقياً على الأرض، ثم سأل شاد ببلي بصوت متقطع، كيف تشعر؟ هل أنت بخير؟ وعندما لم يستجب ببلي قام بثني ظهره وقد بداء الهلع عليه وظن أن ببلي قد أصيب في رأسه فكان في حيرة من أمره، هل يظل بجواره أم يتركه ويذهب لطلب المساعدة، بعدها سمع شاد حركة سير حصان، ثم نظر إلى الأعلى ويبدو عليه التوتر وحاول أن يلوح إلى الرجل الذي على العربة لإيقافه ثم تبين بعد ذلك أنه المزارع أبوت الذي بدوره تعرف على شاد ثم توقف.

نزل السيد أبوت من العربة ليعرف ما المشكلة، قال له شاد في هدوء يبدو أن ببلي قد فقد الوعي، لذا يتوجب علينا نقله إلى الدكتور باترسون، ثم قاموا بوضع ببلي على عربة السيد أبوت برفق بين أكياس بدرة الفلور وقاموا بعدها برفع دراجته.

لم يهدأ لهم بال حتى وجدوا الطبيب موصولاً في عيادته, قام بيبي بفتح عينيه ذوات اللون الأزرق وقال أصبت في ذراعي وعنقي, وكانت شفثاه ترجفان ولكنه أمسك نفسه من أن يزرع الدموع, في حين أسرع شاد إلى منزل بيبي لكي يخبر والدته بما حدث, وعندما سمعت الأم بالأمر اتسعت حدقتنا عينيبي الصدمة, ولم تمضِ ثوان إلا وقد وصل الدكتور باترسون على دراجته الهوائية مصطحباً معه بيبي, في تلك اللحظة استرجعت والدة بيبي أنفاسها وقامت بمساعدة الدكتور باترسون على حمل بيبي إلى داخل المنزل, ثم قالت إلى شاد عليك أن تأخذ هذا الرغيف إلى المزارع أبوت لقد خبزته له وأخبره أنني اشكره جدا على عطفه, وأنت كذلك يا شاد هذا الرغيف صنعته من أجلك.

فأجاب شاد بالإيجاب, ثم شكرها بعد ذلك وقال إلى بيبي أتمنى أن تتحسن حالتك في اقرب وقت, ثم ركب دراجته وتوجه نحو الوادي الذي يتواجد فيه المزارع أبوت ويبعد بضع أميال عن الطريق الرئيسي وقام بمكافأته كما طلب منه.

وعند عودته لم يستطع مقاومة رائحة الرغيف المخبوز وتوقف في نصف الطريق وجلس على ظل الحشائش الطويلة وقام بقطع قطعة كبيرة بأسنانه ثم مضغها بكل اطمئنان, وأثناء مضغ الرغيف خطر على باله أن دراجة بيبي ربما تحتاج إلى تصليح, سوف أذهب الى الرفاق وأخبرهم بالأمر, وسوف يخبروني بما يلزم تصليحه وبعدها أذهب وأحضرها أيضا, وتوجه شاد بدراجته إلى البلدة لرؤية أصدقائه.

لقد كان صباح ذلك اليوم مزدحمًا بالنسبة إلى شاد, فهو خرج بالدراجة مع بيبي ثم ذهب بعدها إلى الطبيب ثم عاد إلى منزل بيبي مرة أخرى وبعدها إلى المزارع أبوت ثم سلك تلك الطرق داخل البلدة لرؤية أصدقائه, ولكن يبدو أن اليوم ما زل مزدحمًا, فقد تذكر فجأة أنه قد وعد أمه بأداء بعض المهام لها, فتوجه بدراجته نحو المنزل, ولكن في هذه المرة بدأ يشعر بالتعب في قدميه, ولكنه لم يبد أي اهتمام للأمر, وأثناء تواجده بالطريق الرئيسي وهو يقوم بملء سلة الدراجة بقائمة الطلبات التي أخبرته بها والدته, لاحظ شاد ازدحام الناس خارج الكنيسة, وكل شخص منهم محققاً أعلى الكنيسة حيث توجد قطة سوداء على النقش البارز في برج الكنيسة.

تساءل الناس هنالك, كيف وصلت إلى ذلك المكان وكيف يمكن أن تنزل مرة أخرى؟

بينما تنتظر القطة المرعوبة إلى الناس في الأسفل وتموو وكأنها تطالبهم بالنجدة, ثم انزلت قدم القطة فجأة وسرعان ما ظهرت علامات الشفقة عليها من كل الحاضرين, ولكن القطة أمسكت بواسطة مخالب أرجلها في مكان بارز ونجت من السقوط.

ولكن فجأة توارد لذهن شاد أن تلك القطة قد تكون قطة بيبي التي فقدها, فهي تحمل ذات الصفات التي ذكرها بيبي, ولكن هل قطعت القطة كل هذه المسافة.

*استخدم الخيال لإكمال القصة

دليل الكتابة

- ماهي الفكرة التي جاء بها شاد لإنقاذ القطة؟
- إلى أي مدى شعر شاد بالتوتر؟ وماهي المدة التي استغرقتها عملية إنقاذ القطة وكم محاوله قاموا بها؟
- بعد كل ذلك؛ هل القطة هي "بيلي" قطة شاد أم لا؟ يجعلك أن تقرر فهذا الجزء من القصة يخصك ويمكنك أن تفعل ما تريد.
- هل حاول أي من الأولاد أن يخبر ببيلي أن عامل عمره لا يمثل لهم إشكال, لذا لا يتوجب عليه إثبات أي شيء لهم.
- كيف كانت سعادة ببيلي بالحصول على أصدقاء حقيقيين؟
- ماذا فعل والدا ببيلي الممتنين للأولاد؟

تحذير آخر

*كيف استطاع ببيلي أن يتخلص من رغبته في أن يثبت قدراته أمام الأولاد الأكبر منه نتيجة فشله؟

لست متعباً

أمي العزيزة:

أود أن أشكرك على رسائلك وأنا في غاية سروري لشعوركما أنتي و أبي بالتحسن وأنكما سوف تقوموا بزيارتنا هذا الشهر.

دعوني أخبركما بما حدث اليوم مع حفيدتكم الأولى, فالصغيرة دارلا بدأت تحبو الآن, فهي تحبو وكأنها تبحث عن أي شيء لكي تضعه في فمها, لأن هذا ما تفعله دائما عندما تجد أي شيء أمامها حتى لو كان ذلك الشيء صغيراً جداً من حافة أسفل الأريكة, جلست معها على البساط كي أشغلها ببعض الألعاب؛ ولكنها لا تجلس كثيرا وبعد ذلك بدأت تحبو نحو المطبخ ثم وجدت غطاء زجاجة على الأرض وسرعان ما منعنتها من أن تضعه بين شفقتيها, وعلي أيضا أن أبعد عنها دميتها لأن كل ما تفعله مع الدمية هو أن تعلق إحدى رجليها حتى تصير مبلله ولزجة أو تحاول قلع عيني الدمية.

أخذتها وقت الظهر وأطعمتها وحاولت أن اجعلها تنام؛ وقد كان اليوم ربيعياً وجميلاً جدا والهواء كان نقياً جدا وظننت أن كل هذه الأشياء سوف تساعدنا على النوم, قمت بوضعها على وسادتها وهي لاتزال نائمة, لأن الهواء كان دافئاً بشكل جميل مع نسيم عليل, ذهبت بعدها لكي أقوم بنشر الملابس على الحبل وأقوم بمراقبتها من حين إلى آخر, ولكنها استيقظت بمجرد أن أدرت ظهري عنها.

** ** *

كما تعلم أن دارلا تحب أن تضع الأشياء في فمها, لذلك عليك تغمس شخصية دارلا لكي تقوم بتكملة الخطاب.

قارب التجديف

أغلقت المدرسة أبوابها وتلقى تايلور دعوة من قبل صديقه روي لقضاء الأسبوع الأول من العطلة الصيفية معا، وقف الصديقان أمام كوخ والدي روي عند الميناء الذي لطالما كانا يقضيان فيه فصل الصيف من كل عام، قال روي لصديقه تايلور أنا لا أجيد رياضة الماء ولم أتعلم السباحة من قبل ولم تكن هنالك مناسبة تجعلني أركب على قارب التجديف في يوم من الأيام، عليك أن تتذكر أنني نشأت في المدينة، على أي حال أخبرني كم مرة تقوم بإخراج هذا القارب إلي الشاطئ، عندها كذب روي وقال له بشكل مستمر في كل عطلة صيفية (هيا اركب)، وقام بمساعدة صديقه على ركوب القارب وابتسامه الكذب لم تكذ تفارق وجهه، بما أن تايلور عاش حياة مدنية فقد كان يفعل كل ما يطلبه منه صديقه روي، ولكنه جلس على القارب ولم يبدي انه غير متفائل، أخذ روي المجداف وبدأ بالتجديف نحو منتصف البحيرة وكان يجدف بثبات وبشكل متوازن وكان الصمت سيد الموقف، وعندما اقتربا من منتصف البحيرة، كان تايلور يمعن النظر في كل شيء حوله تارة، وتراقب عيناه حشرة اليعسونا التي كست جسمها ألوان قوس قزح وهي ترفرف فوق المياه المتلألئة تارة أخرى، وسرعان ما خطفت بصره زهرة إكليل الجبل بينما عبير رنابق الماء ونقيق الضفادع في كل مكان من حوله، فكل شيء في المكان كان جديدا عليه، ما عدا حاجته لمحاربة البعوض الذي يتواجد حول عنقه من حين إلى آخر.

كان هذا القارب التجاري بمثابة المفاجأة السارة له ولكنه لم يصرح بذلك في حين كان روي قد أصابه شيء من الملل، فأراد أن يظهر قدراته وأن يضيف شيئا من المتعة والإثارة لتلك النزهة القصيرة، ثم وقف بعد ذلك واضعا أقدامه على حافتي القارب وحاول جاهدا أن يقف بشكل متزن وقام برفع القارب إلى الخلف من غير سابق إنذار ثم حرك رجليه على جانبي القارب بالتناوب.

صرخ روي قائلاً: إني أصنع الأمواج

رد عليه تايلور منفعلاً: أوقف ذلك لقد أصبت بدوار البحر

ثمقال روي: هل تريد أن ترى أمواج أكبر من ذلك

(لا) تايلور صارخا

انظر إلى هذا

** ** *

صف ماذا حدث بعد ذلك؟

دليل الكتابة

أكمل المحادثة بين تايلور وروي داخل البحيرة, كيف مضى ذلك الصباح وهل اعتذر روي إلى تايلور؟, وهل كان بإمكانهم فعل أي شيء آخر لكي يستمتعا به؟ وما لشيء الذي كان مشتركاً بينهما؟.

تحدّ آخر

المشكلة الوحيدة التي توجد في هذه القصة هي أن روي وتايلور لم يكونا صادقين مع بعضهما البعض ولم يسمع أحدهما ما يقوله الآخر وهذا يسمى صراع ويمكنك حل هذا الإشكال بعمل نهاية لهذه القصة تقوم فيها بفض ذلك النزاع.

هل كان هنالك شخص راشد ساعدهما على إيجاد طريقة أفضل للتحدث, وهل يتحمل كل منهما عواقب ماحدث؟.

لقد كان تايلور فخوراً ومتخذاً وضعا دفاعيا بعض الشيء, ربما لشعوره بعدم الراحة في محيطه الجديد منذ البداية.

حاول أن تجعل الناس يثقون في بعضهم البعض بكل صدق ثم وضح بعد ذلك من الذي يمكن الاعتماد عليه في هذه المغامرة.

الخنزير السقيم

إذا كنت أحد محبي الخنازير فهي أصبحت في يومنا هذا تربي تربية الحيوانات الأليفة, وإن سبق لك وأن استمتعت بالاستماع إلى واحدة أو اثنتين من حكايات الطبيب البيطري المشهور **جيمس هيريوت** أو تلكم القصص المألوفة للجميع على موقع **شارلوتي** أو كنت احد أولئك الذين يقومون بتربية الحيوانات الأليفة بأنفسهم فربما توجب عليك كتابة بعض الجمل لعمل خاتمة لهذه القصة.

صرخ وارن قائلاً: يا أبي إن خنزيري ليس على ما يرام, فأجابه والده أظن أنه عليك الاتصال بالطبيب البيطري.

هل اتصل بالطبيب **تامبسون** بنفسي يا أبي؟

فأجاب الأب مشجعاً ابنه, أجل يا ابني فهو خنزيرك وأنت الآن قد كبرت بما فيه الكفاية لكي تتحمل مسؤولية العناية به, لم يكن وارن معتاد على أمر التحدث عبر الهاتف وخصوصاً عندما يكون الأمر متعلقاً بشخص مهم في القرية مثل السيد تامبسون, ولكنه لم يتردد في سؤال أبيه عما يجب عليه أن يقوله للسيد تامبسون وبعدها تمالك نفسه وقام بإجراء المكالمة.

** ** * * *

ما الذي حدث بعد ذلك؟

دليل الكتابة

ما هو نوع الأسئلة التي قام الدكتور تامبسون بطرحها على وارن؟ , متى وصل الطبيب البيطري؟ , وما الذي طلب من وارن القيام به؟ وهل واجهتهم مشكلة في إعطاء الدواء؟ عندما يصاب أحد الحيوانات أو إنساناً ما بالمرض فيسيطر عليه الكسل الذي يجعل التحكم فيه أمراً سهلاً, وعندما يشعر أحدهم بالتحسن فعادة ما يكون مفعم بالحيوية والنشاط, كيف كانت حالة الخنزير خلال تلك الأيام التي تلت مرضه منذ أن بدأ يشعر بالتحسن؟ وهل هذا هو الخنزير ذاته الذي سوف تتم المشاركة به في مسابقة الخنازير؟ وإن كان هو هل سوف يدخل مسابقة الدولة؟ وهل يمكن أن يباع الخنزير بعد ذلك؟.

الموسيقار الصغير

قبل ظهور الراديو والفونوغراف والمسجلات الإلكترونية كان سماع الناس للموسيقى محصوراً في تلكم التي يعزفونها بأنفسهم أو تلك الموسيقى التي تعزف في الكنيسة أو عندما يجتمعون مع بعضهم، نادى والد هانس عليه- هل صعدت إلى العلية مرة أخرى- لقد كنت أبحث عنك في كل مكان، أجابها هانس بعد أن انحنى على الدرج لكي ينظر إلى الأسفل " نعم يا أمي جئت لكي أستذكر دروسي هنا لأن الطقس جميل وهادئ، هل سبق لكي رؤية منظر المدينة من الأعلى؟

أجابت الأم باختصار، نعم، لقد رأيته انه رائع، لأن شيئاً ما طارلاً توارد إلي ذهنها فقامت بأخذ ورقة، لقد كتبت هذه الرسالة إلى والدك وأريدك أن تحملها له فوراً.

بالطبع، قام هانس بطي الظرف بأمان وأدخله داخل جيب معطفه، وقام بارتداء حذائها الموجود أمام الباب على عجلة من أمره ولوح مودعاً أمه، لظالما كان هانس يكره التسرع، ولكن والده كان طبيياً وكان دائماً يقوم بأشياء طارئة لأن الناس يأتون إلى منزله طوال الليل عندما يكون شخص محبوب لهم مريض، أو عند وقوع أي حادث، كان هانس يمضي عدة ساعات من كل أسبوع في مساعدة والده في الجراحة بعد دوام المدرسة، توقع والداه أنه سوف يدرس الطب لكي يصبح طبيياً مثل أبيه، ولكن هانس لم يكن متأكداً أكان يريد أن يعيش مثل الحياة التي عاشها أبوه، ولكنه استغرب أنه سوف يكون مخلصاً مثل أبيه ام لا.

تحرك على عجل وأوصل الرسالة بسرعة ولكنه لم يبق حتى يخلص أبيه من قراءة الرسالة ثم عاد إلى المنزل متمهلاً، يمشي الهويماً على الطريق ذي الحصى الكبيرة في بلدة اشريان الصغيرة، كانت معدته تصدر أصوات بفعل الجوع ولم يستطيع أن ينتظر وقت العشاء وتوقف عند المخبز فوجده على وشك أن يغلق أبوابه، فقام بشراء كعكة قيمتها واحد بنس، فخرج والبهجة تبدو على وجهه وقام بقضم الكيكة بطريقة جعلت فنتات الكيكة الممتوج يتساقط من قشرة الكعكة، وفي أثناء تجواله على طول الطريق سمع صوتاً خافتاً ولكن تبين بعد ذلك أنه صوت مقطوعة موسيقية تواردت إلى سمعة من خلال نافذة منزل أمامه، وكان هانس يحب الموسيقى، تعجب هانس وقال ياله من لحن فضولي! يبدو أن هذا اللحن جديد عليه ثم وقف هانس أمام المنزل باستغراب، من يسكن في هذا المنزل، وكان يتمنى أن يحفظ هذا اللحن وبدأ يهتمهم باللحن في طريق عودته إلى المنزل، ظاناً أن اللحن قد انفلتت من ذاكرته أن لم يقم بتكرار المقطوعة الموسيقية، على الرغم من عدم وجود آلات موسيقية في منزله إلا أن عقله الداهية قد ألهمه فكرة.

ما الذي فكر هانس في القيام به؟ اشرح بالتفصيل الخطوات التي قام بها هانس لعمل نظامه الموسيقي.

دليل الكتابة

عندما تمت إضافة ابني إلى هذه القصة قام بكتابة التالي: (أنه سمع رنين جرس الكنيسة وقام بتكرار اللحن.

ماهي الأصوات الغريبة التي يمكن سماعها من العلية؟ هل خافوا من شيء ما أو فزعوا من أحد ما؟ استخدم أسلوب المحادثة في قصتك.

ماهو الشيء الذي حدث خلال الأيام والأسابيع التي تلت ذلك؟ وما الذي فكر فيه والده عند انشغاله الكامل بالموسيقى؟

تحد آخر

- عليك أن تقوم بكتابة قصة مطولة عن هانس, وهنا بعض الأفكار والأسئلة العديدة, ولكن كل ما يتوجب عليك القيام به هو أن تستخدم ما يدل على إبداعك وميولك.
- هل سوف تكون وجهة نظر أبيه معارضة لعمله الموسيقي؟ وإن كان الأمر كذلك هل سوف يركز هانس على دراسته؟ هذا سوف يضيف صراع للقصة مما يصعب حله لاحقاً.
- هل سوف يقوم ابني يوماً ما بشراء آلة موسيقية له؟ إن كانت الإجابة نعم, فكيف سوف يعمل هانس على التدريب عليها؟ وكيف تطور بسرعة؟ وأي من الآلات الموسيقية تعلم إجادة العزف عليها؟ وماهي المساعدات التي حصل عليها؟ وهل كان هنالك احد محدد ساعده على وجه الخصوص؟
- ماهو الدور الذي قد تلعبه الكنيسة التي على الطريق في مستقبله الموسيقي؟ وماهو نظر المجتمع فيعزف هانس؟ وهل كان من الملحنين الذين قدموا إنجازاً في بلدته استرياًم واصل في العزف الجميل ولكنه قرر أن يوجه تركيزه إلى أن يصبح طبيباً بعد كل ذلك فضلاً من أن يكون ملحناً؟ وما الذي قاده نحو نقطة التحول هذه؟
- هل تحب الموسيقى التقليدية, من هم أعظم الموسيقيين في اوروبا في القرون العديدة الماضية؟

المفاجأة

كانت والدته جونس تعاني من الزكام فهي كانت شديدة الكسل وكثيرة الأحلام, لاحظت جونس التي تبلغ من العمر تسع سنوات أن والدتها تتحرك ببطء داخل المنزل وغالباً ما تسترخي في الأريكة وكانت ترتدي ملابس فضفاضة ومريحة الأمر الذي لا تعلمه جونس هو أن والدتها سوف تنجب طفلاً في الأسابيع القليلة القادمة, نجد أن الكثير من الآباء والأمهات في الأجيال السابقة لا يخبرون أطفالهم عن أشياء مثل حمل الأم وغيرها ولذلك دائماً ما يكون وصول مولود جديد للعائلة بمثابة المفاجأة للأطفال.

في تلك الليلة التي كان فيها كل فرد من أفراد الأسرة مستلقي على سريره وسيطر الهدوء على المنزل, سمعت جونس والدتها وهي تكح وكانت تسمع والديها يتحدثان من حين لآخر ولكن بصوت منخفض, ثم سمعت لها تكح مجدداً, وعندها توارد إلى ذهنها سؤال لم يخطر على بالها من قبل مطلقاً وهي جالسة في الظلام تنظر إلى القمر خلال شرفة غرفتها, ثم قلقته جونس وأصابها خوف شديد وقالت: (ماذا لو ماتت أمي؟), ثم انتابها إحساس مروع, لا أريد أن تموت أمي, ثم اخفت رأسها داخل وسادتها وتنهدت كي تنام.

كان نور الشمس ساطعاً جداً في الصباح وتمكنت جونس من أن تتخلص من خوفها, وعندما ذهبت إلى طاولة المطبخ لتناول وجبة الفطور كان أخوها الأكبر دوجلاس جالساً على الطاولة, حيثها أمها بلطف (صباح الخير يا جونس وقالت هذه مربى المرملاذ والمحمص الخاص بك وابتسمت الأم أثناء جلوسها بالقرب من ابنتها.

تساءلت جونس وشيئاً من عدم اليقين في صوتها, أمي؟ أجابتها الأم, أجل يا جونس. أمي يجب عليك أن تعتني بنفسك بشكل أفضل, عندها لاحظت الأم أن ابنتها قد كبرت مما جعلها تبتسم ثم قالت: سوف فؤم بذلك يا حبيبتي حتماً, وبعدها تكتمت بوضع منديل على أنفها ثم صممت لبرهة من الزمن ونظرت بتمعن على كل من جونس و دوجلاس.

ثم تسألت بعد ذلك هل تودان زيارة الخالة بيبي والخال بوب ورؤية أبنائهما, ولطالما كنتما تحبان زيارتنا إلى المدينة وأيضا المعرض سوف يكون الأسبوع القادم. أجابها مرددين, نعم من فضلك يا أمي.

تحدثت معهم بكل شجاعة هذه المرة أنا و والدكما نود أن نبقى هنا, كادت جونس أن تتساءل لماذا؟ لو لم يسبقها دوجلاس بقوله: أجل يا أمي فانتى ليست فى حالة جيدة تمكنك من السفر والزيارات, فانتى تحتاجين لبعض الراحة, وتبين لها فى هذه المرة أنه هو الذى كبر, ثم قالت جونس انا اتفق معه تماماً وكان شيء من القلق فى صوتها.

ثم استقر الوضع قليلاً وقالت الأم علينا تجهيز حقائبكما وسوف تكونا جاهزين للسفر إلى لمدينة غداً, فقد كبرت ما للسفر بالقطار بمفردكما وسوف يقابلكما الخال بوب فى محطة القطار حين وصولكم, أجبها دوجلاس أحب القطارات.

وبمرور ذلك اليوم كانت جونس قد نسيت كل ما ورد فى ذهنها فى تلك الليلة المظلمة من أفكار, كانت الام بروح معنوية عالية ورحلة مثيرة بانتظار جونس ودوجلاس, وقالت جونس أحب المدينة والقرية الصغيرة التى تسكن فيها الخالة بيجى.

تعتبر رومبينج ريفى شيفرد وود حيث قام أبناء عمومتهم بتوفير العديد من الفرص لهم للبحث وتجربة بعض الأشياء المثيرة, حيث تمكن الأطفال من استخدام أيديهم وأرجلهم وظهورهم فى أشياء جديدة مثل تسلق الأشجار الركض خلال الروض وقاموا باصطياد سمك المنو فى الجدول وركبوا المهور وقطفوا الفراولة وساعدوا فى تنظيف مخزن الحبوب وكسبوا السمكة الذهبية فى المنافسة, وبعد مرور ثلاثة أسابيع حان وقت العودة للمنزل.

قابلهم السيد براون الذى يسكن بالقرب من زاوية منزلهم فى محطة القطار, تسأل دوجلاس: أين أبى؟. فكررت جونس ذات السؤال أين أبى؟, ويبدو عليها القلق والحيرة وانتابتها حالة من الهدوء وهى تصعد على عربة السيد براون الكبيرة.

بعدها لم تسأل أى سؤال وكذلك دوجلاس بالرغم من وجود أكثر من سؤال فى عقليهما, وكانا ينظران إلى بعضهما فى حيرة وصمت فى طريقهما إلى المنزل.

قام السيد براون بإيقاف العربة أمام مسطبة المنزل الكبيرة, وبينما كان يقوم بفتح السيارة كي يخرج حقائب الأطفال كانا قد ركضا إلى عتبة المنزل عن طريق السلالم الحجرية, كانت البوابة البلوطية غير مغلقة فقاما بفتحها ودخلا ولكن لم يكن هنالك احد لاستقبالهما, كان المنزل هادئاً بشكل غريب لدرجة أن أصوات خطواتهم تكاد أن تُسمع خلال صدق السقف, بعدها دخل السيد براون ومعه الحقائب ووضعها فى الصالة التى طغى عليها الهدوء, رجع ومعه دوجلاس لجلب ما تبقى من حقائب, بينما بقيت جونس وحيدة فى منتصف الصالة والحيرة تسيطر عليها من هدوء المكان ومنزلهم الذى يبدو وكأنه فارغ تماماً.

ثم عاد إليها الخوف مجدداً وإحساس مثبط بداخلها جعلها ضعيفة ثم سقطت على درجات السلم وانفجرت بالبكاء, كان دوغلاس قادم ومعه أخرماً تبقى من حقائب, قال لها ما المشكلة يا جونس؟ ثم جلس بجانبها.

أمي قد ماتت, لقد عرفت ذلك"

ماتت؟ كذلك أجابه دوغلاس وكان قد صُعد, ولكن قبل أن ينطق بأي كلمة ظهر الأب في الطابق الأعلى ثم تحرك بعدها نصف المسافة نحو الطابق الأسفل وكان متعجباً, وصلت يا أطفال!! هذا رائع, لقد غبتم عنا لفترة طويلة, وكان أكثر مرحاً من قبل ثم أصر عليهما أن يصعدا إلى الطابق الأعلى.

كانا مندھشين وأخذنا ينظران إلى أبيهما في الطابق الأعلى, وضع السيد جوان كتفه على كل من جونس ودوغلاس ودفعهما إلى الأعلى, فطلب منهم الوالد الصعود إلى الأعلى مجدداً ولكن هذه المرة يبدو انه لا يستطيع أن يصبر أكثر من ذلك.

هيا يا أولاد فأنا وأمكما لدينا شيء كي نريكما إياه, انه مفاجأة, هيا تعالا الآن, ثم استدار ورجع إلى الطابق الأعلى متوقعا أن يسيرا خلفه.

أصر دوغلاس على اخته قائلاً " دعينا نذهب, فتحرك ومعه جونس وعندما وصلا إلى الطابق الأعلى تلقت جونس عنق خاص من والدها وأشار إليهما بقوله هناك"

*** **

عليك تغمص شخصية الراوي لإكمال المشهد وتوضيح كيف مضى ذلك اليوم؟ اكتب بالمزيد من التشويق والإثارة وللمزيد من الأفكار يمكنك استخدام بعض الأسئلة الواردة في دليل الكتابة لتحسين القصة, وسوف تجد نفسك قد أجبت على بعض الأسئلة مسبقاً.

دليل الكتابة

ماذا قال لهما الأب بعد ذلك وهل لاحظ لعيني جونس المبللتين بالدمع؟ هذه هي قصتك حيث يمكنك أن تجعل الشخصيات تفعل وتقول ما تريد, وكيف استطاع دوغلاس أن يجعل جونس تستجمع قواها مجدداً؟ وهل تحول توتر جونس إلى شيء آخر؟

هل كانا الطفلان فضوليين وأي نوع من الأسئلة يمكن أن يتسألان عنه؟

أين أمي؟ هل استطاعت جونس التخلص من مخاوفها ومشاركة الأمر مع والدتها؟ فالأمهات عادة ما يكن عطوفات جداً تجاه مشاعر أطفالهن, أي نوع من الحديث يمكن أن يكون دار بين جونس

ووالدتها؟ وكيف كان شعورها عندما تنفست الصعداء؟ وهل سبق لك وأن قلت أنا مسرور جداً أن
أمراً ما لم يكن حقيقة، أو أنا مسروراً جداً أن الأمر قد انتهى على ذلك النحو؟

المصروف

عزيزي اوين:

كيف تسير الأمور في كلية نيوجرسي؟ لم نسمع عنك منذ عطلة عيد الكريسماس, لابد وأنتك على وشك إكمال دراستك.

فنحن هنا نمر بطقس شتوي كئيب, لذلك قررنا أنا وإيسان الاستفادة من عطلة الأسبوع وقمنا بتقسيم الألواح الخشبية في مخزن الحبوب, لأن مدرسنا علمنا أن أفضل الأشياء في دولة أمريكا العظيمة هي الحرية في امتلاك الأراضي وممارسة البيع والشراء والضرائب المخفضة, كان الوالد متفقاً مع ذلك تماماً ومسروراً بما قمنا به والوالدة كذلك لم تمنع في عملنا طالما أنجزنا عملنا اليومي وحافظنا على عاداتنا اللاتينية.

في بداية فصل الربيع كانت الطرقات ممتلئة بالطين ولكنه كان بإمكاننا تحميل كل ألواح الخشب وبيعها في بوستن, وكما تعلم أن المدينة ليست ببعيدة من موقعنا فهي تبعد ساعتين مشياً على الأقدام, خططنا اليوم للذهاب هنالك ومن المتوقع ان نفق مصروفنا بارتياح كبير.

في الليلة الماضية بدت والدتي وكأنها قلقة على خططنا ما بعد الانتهاء من الدراسة في المدرسة, ولكن والذي ذكرها بأن النصيب الأكبر من المال الذي تحصلنا عليه تم تخصيصه لدروسنا في هارفارد, ولكن ربما يكون علينا الذهاب إلى كلية نيوجرسي؟, فقد أخبرنا المدرس أن أكثر من سدس أعضاء المؤتمر الدستوري درسوا في مدرستكم وذلك يدل على أنها مدرسة جيدة.

سأكمل هذا الخطاب عندما نعود من رحلة التسوق وسأخبرك بما قمنا به في المدينة.

*** **

أكمل هذه القصة لابن عمهم الأكبر موضحاً له كيف ابتهجوا في المدينة, وعليك أن تضمن في القصة بعضاً من المناظر والأصوات (والروائح والمزاقات) لما قاموا به هنالك ثم سمي كاتب الخطاب باسم أمريكي قديم.

دليل الكتابة

أيمكن أن تخبر الناس بأنني قد كتبت هذه القصة لكي تحدث في أواخر القرن الثامن عشر, إن وصفك لبوسن وسلعه قد يتطلب منك أن تكون تاريخياً بعض الشيء, لدي فكرة عن حزم الأخشاب من كتاب

الرجل صاحب عربة الثور الذي كتب بواسطة دولاند هول, الذي لطالما كنتأقراه بصوت عال في كل فصل خريف لأطفالي عندما كانوا صغاراً, هذا الكتاب والكثير من أمثاله متاح في مكتبتك المحلية ربما يزودك ببعض الأفكار, من المحتمل أن يكون لك علم سابق بالتاريخ الأمريكي القديم ولكن القليل من البحث قد يُمكنك من إضافة تفاصيل أكثر في قصتك.

هل كان هنالك مصروف لإنفاقه للمرح أو أي شيء آخر؟ وهل واجهوا أي معارضة في المدينة.

تعليق:

في قصة الرجل صاحب عربة الثور لم يكن هنالك أي تبادل أموال ولكن كانت كل المعاملات في التجارة, إذا, أي أنواع المال كان يستخدم حينها؟ ومادى حصول الأولاد الصغار على المال في ذلك الزمن؟

تحداً آخر

هل انضم الأولاد إلي ابن عمهما في كلية نيو جرسى؟ وما نوع الوظائف التي اختاروها وماهي المساهمة التي قدمها للمجتمع؟ وكيف أثر عليهما أمر وجودهما في مثل هذا المجتمع الصغير؟.

لم يقل سوى الحقيقة

هذه ليس بداية لقصة بقدر ما هي نهاية, أريدمنحك هذه الفرصة كي تكتب بداية إبداعية وموضوع للقصة.

وهكذا ذهب مايكل إلى مدرسة القرية في ذلك الصباح, وكل زملائه في الدراسة عرفوا وتقبلوا الحقيقة واحداً تلو الآخر, ثم جاءوا إليهم واعتذروا له لتصديقهم أنه كان مذنب بينما هو بريء, فالتهمة التي وجهت له (مع كل الأحدث التي أُحيكت ضده) بواسطة الطالب الجديد في المدرسة كانت كلها أكاذيب ناتجة عن الغيرة والنية الخبيثة, بينما مايكل لم يحمل له أي نوع من الحقد ولكن الأمر الذي كان أكثر صعوبة هو أسلوب المعلم عندما ساند الطالب الجديد بطريقة غريبة ويبدو انه كان مسروراً باتهام مايكل أيضاً.

ولكن مايك حاول جاهداً أن لا يحمل في قلبه أي حقد تجاه معلمه على الرغم من صعوبة الأمر عليه, كان مسروراً بفصل المعلم ومتوقع مقابلة المعلم الجديد لمدرستهم, كان مرتاحاً لأن الأشياء لم تكن تبدو أفضل.

*** **

هل أوردت هذه الخاتمة إلى ذهنك أي أسئلة؟ من المحتمل أن تتساءل عن التهمة التي تم توجيهها إلى مايكل؟ وكيف أبدع ذلك الطالب الجديد في جعل مايكل يبدو وكأنه مخطئ؟, فالقيام باتهام شخص بريء خاصة عندما يكون الأمر متعلق بدافع النية الخبيثة فذلك أسوأ من النومية فهو يسمى (بهتان) ويعادل شهادة الزور أو الكذب.

*** **

اكتب بداية لهذه القصة توضح فيها كيف ثابر مايكل خلال تلك الفترة الصعبة التي مرت عليه, عليك أن تضيف مشكلة إلى قصتك للعمل على حلها لاحقاً, تذكر جيداً, فهذا ما يسمى بالنزاع وفض النزاع, قد تتطلب هذه القصة أكثر من جلسه لإكمالها, لاتجعل ذلك يثبط عزيمتك, فمعظم القصص القصيرة التي كتبتها في هذا الكتاب استغرقت أكثر من يوم لكتابتها, ثم ارجع بعد ذلك لعملية الحذف أو التعديل أو الإضافة, حيث يمكنك فعل ذلك أيضاً, كن مبدعاً واكتشف ما الذي دار في خيالك قبل أن ترجع إلى

دليل الكتابة, ويمكنك تغمص شخصية الشرطي الذي حجز الطالب الجديد وفي الآخر هو الذي نقل وليست مايكل.

دليل الكتابة

البحث عن الاحتمالات:

ربما:

- تم نقل الطالب الجديد وجلس بالقرب من مايكل.
- تحطم كبرياء الطالب الجديد لأن مايكل لم يشاركه في السوء ونشاطاته الخبيثة
- بدأ الطالب الجديد يهمس بالكذب عن طريق النميمة.
- أُلصقت بعض الدلائل الخاطئة على درج مايكل.

*** **

هل سُرق أي شيء أو حطم أو تم تشويه؟

كم مرة حدث ذلك قبل أن يتم الكشف عن أمر الطالب الجديد

يبدو أن الأدلة جَرمت لأصدقاء مايكل لجعلهم يصدقون أن مايكل شخص مخادع.

من جاء لتخليص مايكل من ذلك الأمر؟

ماهي النصائح التي قدمها له والداها أثناء محنته؟

ماهو سبب رحيل المعلم السابق؟ ولماذا لم يكن يحب مايكل على الرغم من أن مايكل كان طالبا جيدا؟

اقرأ هذه الخاتمة مرة أخرى أو عندما تريد تنشيط ذاكرتك.

ماذا لو لم تفعل ذلك منذ البداية!!

يقضي والدي العديد من الساعات في طباعة الكتب والإعلانات والمنشورات في مطبعته وهو يحب عمله كثيراً ولكنه يتطلع للحصول على بعض من الراحة والتغيير , اقترح عليه أحد أصدقائه في العمل الذهاب لصيد الأسماك , كنت سعيداً جداً عندما طلب مني أن أذهب معه إلى الجدول, يبدو عليه السرور عندما حمل بكرة الصيد في الصباح الباكر من يوم السبت حيث ما زال الندى على الحشائش, حملت وجبة الغداء وكلي أمل كبير في الصباح, أخذ والدي يصفر بينما يقوم بترتيب أغراضه, وعندما رمى سنارته وافق على تحقيق أمنيته وهي أن يعلمني كيف أصفر مثله, ثم صرخ قائلاً "أظن أنني أمسكت شيئاً ما يا جمني" كنا متفاجئين بأنه قام بصيد سمكة بهذه السرعة, فقد كنا نتصور أن الصيد ما هو إلا مجرد تسلية تتطلب الكثير من الاسترخاء والانتظار, لقد صاد شيئاً شبيهاً بسمكة السلمون المرقطة الجميلة ثم قام بالإمساك بها بعناية وعيناه لا ترى شيء آخر غير غنيمته, بعد ذلك رأيت شيئاً قادمًا من السماء بسرعة البرق ثم سمعت صوت غطسه في الماء وكان هنالك كم هائل من تدفقات المياه في الجدول لمدة ثانية أو اثنتين وقبل أن أفيق من صدمتي رأيت أبي وهو يمسك بقطعة صخرة ثم قام بذفها نحو ذلك الشيء الذي يبدو وانه صقر صيد الأسماك, ولكن الصخرة لم تصبه ورأينا الصقر يبحر بعيداً حاملاً معه أمتعة أبي وكانت مخالبا الصقر مسلولة من أرجله ساحبا خلفه السمكة في الهواء مثل ذيل الطائرة الورقية.

يا لها من نهاية مفاجئة لتلك النزهة الصباحية وغير المتوقعة, ففي البداية كان أبي مستاء جداً بسبب رعب وجشع ولصوصية ذلك الطائر, فهو الآن عليه إيجاد حل بينه وبين نفسه لكي لا يكون أرعن, صرخ قائلاً: (أن الأخشاب ترتجف مني) ثم أدار رأسه وضحك متذكرا القصة التي حدثت وقال علي أن أخبر بها الزملاء في المطبعة لأن هذا سوف يجعلهم مرحون أثناء عملهم, تناولنا الغداء مبكراً في الجدول ثم رجعنا إلي المنزل بمعنويات جيدة.

قررنا أيضا الخروج يوم السبت الذي تلى تلك الحادثة ولكن في هذه المرة كانت لأبي فكره وهي أن نأخذ معنا شيبير فهو كلب محبب وسوف يكون أكثر إثارة فداناً حواسه منتبهة عدا عندما ينام بالقرب من النار, أكد لي والدي أن شيبير يمكنه أن يبعد ذلك الطائر من التطفل على أسماكنا.

أكمل القصة موضحاً مجازفة الوالد والابن والكلب(شبير) في ذلك اليوم, ثم بعد ذلك احك مغامراتهم في أيام السبت القادمة.

دليل الكتابة

- هل سبق للآب أن اصطاد أي نوع من الأسماك لإحضارها للمنزل إلى الأم؟
- أي قصة من قصص أسماك الحوت يمكن أن يرويها الأب كل أسبوع؟
- كيف يمكن للآب أن يصف مغامراته في الصحيفة المحلية؟
-

تحدأخر

أرو. القصة من وجه نظر الأب.

الآنسة ويتاكر

أود أن أخبركم عن الآنسة ويتاكر صديقة أختي الكبيرة وهي تسكن بجوارنا, فقد انتقلت هنا هذه السنة وهي تملك صوتاً غنائياً جميلاً وقد عرفت ذلك من خلال جلوسي بالقرب منها في الكنيسة, أظن أنها سوف تكون أفضل إذا أجادت الغناء بشكل فردي.

لطالما كانت أختي تقوم بدعوة السيدة ويتاكر من حين إلى آخر كي تتناول بعض الشاي معنا, وفي المرة الأولى التي أتت فيها إلى منزلنا, قمت بعرض صوري عليها, تلك الصور لآتي رسمتها بالألوان المائية لبعض الزهور في الحديقة, فقد أحببت جميع الصور وزهرة نبات الخزامي على وجه الخصوص, أنهار رائعة حقاً, أخبرتني كلارا بذلك, أما الشيء الأكثر روعة من ذلك فهو أنها قامت برسم الزهور التي رسمتها بنفسها, وقد اكتشفت أنها تحب الحيوانات أكثر مني (الكلاب- الخيل وخاصة الطيور) وعندما رأت الكلبة (شيبا) التي أقوم بتربيتها, قالت: يا إلهي! ياله من مخلوق جميل وياله من تنظيم عظيم أيضاً, لقد كنت مسروراً جداً بسماع ذلك لأنني ظللت عدة ساعات في تدريبها على ذلك, وعندما دعوتها إلى رؤية الجراء الصغار التي ولدتهم شيبا أمضت طوال زيارتها لنا جالسه مع احد الجراء والثاني قد نام في حجرها, كان ذلك منذ شهرين, ولكننا لم نراها منذ فترة, لأنها ذهبت بالقطار لقضاء عطلة الكريسماس مع أقاربها, ولقد فاجأتنا اليوم بمكالمة غير متوقعة, وبعد دقيقة من وصولها إلينا جلست معنا في الردهة وهي تتحدث بكل ابتهاج, وكان وجهها متوهجا من السعادة, في الجانب الآخر كانت شيبا سعيدة بعودتها ورؤيتها مجدداً وسرعان ما نبشت الأرض بأظافرهما, قامت ويتاكر بمصافحة شيبا تقديراً لما فعلته وبعدها هرولت شيبا بعيداً كما يكون احد ما استدعاها في الجانب الآخر من المنزل, على كل حال!, قالت السيدة ويتاكر أنها تود أن نخبرنا أمراً ما, فقمنا أنا وأختي بالتركيز معها, وبينما هي تنزع القفازات من يديها لاحظت وجود خاتم جميل على أصبعها, كان متألئلاً مثل عينيها, بعدها جاءت شيبا تقفز ولم أستطع أن أصدق ما رأيته, كنت عاجز عن الكلام آنذاك.

** ** *

وضح ما الذي حدث بعد ذلك وأكمل القصة.

دليل الكتابة

- هل كانت شيبيا تحمل في فمها هدية للسيدة وبتاكار؟
- من هو الشخص الذي قابلته السيدة وبتاكار أثناء رحلتها وكيف أمضت وقتها؟
- ماهو الخبر السار الذي قامت السيدة وبتاكار بالإفصاح عنه أخيرا؟
- انظر إلى الفارس المندفع الذي يظهر على اللوحة أعلى الأريكة, يمكن أن تكون السيدة وبتاكا ذهبت إلى مطاردة الثعالب, وهل هي تجيد ركوب الخيل للمشاركة في المطاردة أثناء فترة رحلتها؟
- وهل تنتقل هي وعائلتها مرة أخرى؟
- هل قالتإنها اشتاقت إلى الجراء؟ وما الذي يمكن أن تسأل كلارا عنه- من الذي يروي القصة- ويجعلها مسرورة؟
- وإن كان على الأنسة وبتاكا الانتقال بعيدا, هل يمكن أن تدعو أصدقاءها لزيارتها؟